

## المحور الرابع: التحليل المالي المقارن

تلجأ الشركات إلى مقارنة القوائم المالية للتعرف على الاتجاه الذي يتخذه أداءها ولمعرفة وضع الشركة في السنة الحالية مقارنة مع سنوات سابقة، وقد تكون المقارنة بين القوائم المالية للشركة نفسها وتسمى في هذه الحالة مقارنة داخلية، أو قد تكون مع قوائم مالية لشركات أخرى وتسمى مقارنة خارجية.

### أولاً- مقارنة الميزانية العمومية للمؤسسة:

#### 1- المقارنة بين ميزانيتين عموميتين متتاليتين:

بالإمكان المقارنة بين ميزانيتين عموميتين متتاليتين مرتبتين ترتيباً عمودياً بنفس التسلسل وذلك لتحقيق الغايات التالية:

- المقارنة السريعة بين مختلف البنود وملاحظة التغيرات التي طرأت عليها؛
- تحديد كمية الزيادة أو النقصان في كل بند ومعرفة أسباب التغير؛
- تحديد الأهمية النسبية للتغير الحاصل في كل بند.

#### 2- المقارنة بين عدة ميزانيات:

إذا توفر للمحلل ميزانيات عمومية لعدة سنوات يستطيع ترتيبها وملاحظة توفر التغيرات التي طرأت على وضع المؤسسة على مدى عدة سنوات.

#### 3- مقارنة الحجم الموحد للميزانية العمومية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تحويل الأرقام المطلقة في الميزانيات العمومية إلى نسب وذلك باعتبار أن كلا جانبي الميزانية مساو لـ 100%، وبعد ذلك يتم التعبير عن كل بند من بنود الميزانية كنسبة من مجموع الجانب الذي ينتمي إليه وذلك بقسمة البند على مجموع الجانب الذي ينتمي إليه.

### ثانياً- التحليل المقارن لقوائم الدخل (حسابات النتائج):

يمكن القيام بالدراسة المقارنة لقوائم الدخل للمؤسسات باستخدام نفس الأدوات التي استخدمت في الدراسة المقارنة للميزانيات العمومية.

#### 1- المقارنة بين قائمتي دخل لفترتين متتاليتين: والهدف منها:

- بيان التغيرات الحاصلة في بنود القائمة؛
- بيان كمية التغير في كل بند من بنود القائمة؛
- بيان الأهمية النسبية لتغير كل بند.

#### 2- المقارنة بين قوائم دخل لعدة سنوات: والهدف منها:

- التعرف على الاتجاه الذي اتخذه أداء المؤسسة خلال تلك السنوات.

#### 3- قائمة الدخل مقارنة بالنسب:

ويتم ذلك من خلال نسبة كل بند إلى صافي المبيعات باعتبار صافي المبيعات 100%، وهدف المحلل من ذلك هو التعرف على كفاية الأداء عند مبيعات مختلفة، ومعرفة التغيرات في كل بند واتجاه هذه التغيرات.